mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 20 20 5441هـ | أشد من الدجال

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده - 00:00:00

عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما قولوا لا يكذب فاللهم صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها - 00:00:40

ناس فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. وخذوا عبرة من في الدنيا لتتقوا بها حرا لا بد منه في الاخرة. فان المؤمن اذا ذكر تذكر - 00:01:10

واذا نصح انتصح. واذا عبر تعبر. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا لا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون لقد خاف علينا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

فتنة عظيمة دهماء هي اشنع الفتن وافظعها من لدن ادم الى الساعة في اخر الزمان انذرها نوح قومه وانذرها موسى عليهما السلام قوم وكان اشدهم انذارا واعذارا وتحذيرا منها. نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

هذه الفتنة يا عباد الله فتنة المسيح الدجال. الذي اوانه قد ازف وزمانه قد اقترب والناجي منه من نجاه الله. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في الصحيحين - 00:02:30

ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه. وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم. اللهم كن خليفتنا على هذا الخبيث الاعور الدجال. اللهم امنع معنا منه ومن شره وفتنته. اذا علمنا هذا يا رعاكم الله فكفن عن هذه الدنيا في طلبها - 00:02:50

عن الاحقاد والاحفاد في تحصيلها. عن امراض القلوب التي اشغلت الناس اولهم واخرهم حتى تشاحنوا وتناحروا لاجل الدنيا. واسعوا الى فكاك انفسكم من النار. ومن الفتن فان من وقاه الله الفتن سلم منها في الدنيا ويسلم منها يوم قدومه على ربه. اذا علمنا - 00:03:20

هذا يا عباد الله فقد خاف علينا الشفيق الرحيم صلى الله عليه وسلم خاف علينا امرا اعظم من مخافة علينا المسيح الدجال. اتدرون ما هو؟ انه داء قلبي. انه امر يتعلق بالناس في - 00:03:50

نياتهم واراداتهم في مقاصدهم وما ارادوا من اعمالهم. هل ارادوا بها وجه الله؟ فيا سعد عندئذ او ارادوا بها ذكرا ومدحا. وهياطا في الدنيا ليمدحهم المادحون فاتقوا بذلك ذم الدامين. انه الرياء يا عباد الله. الرياء في العبادات وهو افظع واشنع - 00:04:10

يليه الرياء في العادات. يستجلب بها مدح المادحين. ويتقي بها مذمة وانتقاص المنتقصين روى اهل السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا انبئكم ما هو اخوفني عليكم من فتنة المسيح الدجال؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي - 00:04:40

يقوم الرجل فيزين صلاته لما يرى من نظر الرجل اليه. هذا الشرك الخفي يا عباد الله لم يسلم منه الناس في اول الزمان ولا في اخره. بل منهم وكثير منهم ولا حول ولا قوة الا بالله. من - 00:05:10

تستهين به ابتداء الى ان يستولي على شعوره ونيته وقصده انتهاء. فيكون كالمنافقين الذين قال الله جل وعلا فيهم ان المنافقين في

الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. وقال فيهم - 00:05:30
يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:05:50
لا شريك له مؤمنا بالوهيته وربوبيته وباسمائه وصفاته مراغما بذلك من عاند او شك او جحد وكفر. واصلي واسلم على سيد البشر. الشافعي المشفع في المحشر. صلى الله الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر. خير ال ومعشر ما طلع عليه نهار - 00:06:30
اقبل عليه ليل وادبر. اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. واعلموا انكم ملاقوا انواعا من الفتن فاستمسكوا يرعاكم الله بدينكم. واخلصوا لله عباداتكم. واحذروا الشرك الخفي وهو الرياء. فان - 00:07:00
وخيم واي وخامة. والرياء يا عباد الله على ثلاثة اقسام. فقسم هو الشرك الاكبر وهو من اراد بعمله بصلاته بصدقته ببره بزكاته بصومه بحجه. اراد به ثناء الناس وسمعتهم فهذا الذي استولى الرياء على عمله هو كالمنافقين يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا - 00:07:20
نوع ثاني وهو يسير الرياء. وهو من الشرك الاصغر. تصلي لله وتتصدق لله. وفي اثناء عبادتك صلاة او صياما وزكاة وصدقة تمدح تسمع مدح المادح فتظن انه يعنيك عندئذ تحسن - 00:07:50
صلاتك لاجله. وتفاخر بعملك لمدحته. فهذا رياء طارئ على العبادة. فان جاهدت نفسك في دفع فيا سعدك وانت من عباد الله الموحدين. وان استمريت معه واستمرأته احبط هذه العبادة التي صاحبها هذا الرياء الرياء وان كان في اصله يسيرا. نوع ثالث رياء عند الناس يطلبون فيه - 00:08:10
مدح المادحين من كرم او من استقبال اضياف او من فعل معروف او من رحمة على اناس ضعفاء ايا ايتام وارامل وغير ذلك يحبون ان يصوروا ويشادوا بهم ويذاع بين الناس وافراد القبيلة - 00:08:40
مآثرهم فهذه رياء في امور الدنيا ينالها ما ينالها اذا صاحبها ما صاحبها من العبادات شيء فاتقوا الله عباد الله واخلصوا عبادتكم لله. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ثم - 00:09:00
ورحمني الله واياكم ان - 00:09:20